

## بهدف عرقلة الحوار:

# «الإصلاح» يسعى للسيطرة على المحافظات الجنوبية بالقوة

«الميثاق» - خاص

شهدت مدينة عدن وعدد من مدن المحافظات الجنوبية والشرقية أعمال عنف وتخريب وفوضى وسط دعوات أطلقها «الحراك الجنوبي» لعصيان مدني احتجاجاً على سقوط عدد من القتلى والجرحى في مواجهات مع قوات الأمن التي كانت تحاول منع عناصر مسلحة تنتمي للحراك من اقتحام ساحة العروض بخور مكسر حيث أقيم مهرجان جماهيري حاشد أقامته أحزاب وقوى سياسية احتفالاً بالذكرى الأولى للانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية بفوزه في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في الـ ٢١ من فبراير ٢٠١٢م.

وأكد مراقبون سياسيون أن أحداث العنف التي شهدتها عدن وحضرموت والضالع تهدف إلى إجهاد جهود ومساعي الرئيس عبدربه منصور هادي لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل المقرر في الـ ١٨ من مارس المقبل حيث تعد القضية الجنوبية أبرز المخاور المدرجة على طاولة الحوار، كما تهدف إلى جر البلاد إلى مربع العنف والفوضى.

واعتبروا أن تصعيد حزب الإصلاح إزاء ما أسماه إهراق مفراته وإبراز نفسه بكونه المهتم بمعالجة القضية الجنوبية يهدف إلى توجيه الأنظار بعيداً عن مساعيه للسيطرة على المحافظات الجنوبية وفي المقدمة عدن ومحاولة كسب تعاطف الشارع في المحافظات الجنوبية لا سيما بعد وقوع الأحداث الأخيرة في عدن وغيرها وبروز الإصلاح كطرف فيها ومحاولة لفت الأنظار عن واقع المواجهات في عدن التي خلفت العديد من القتلى والجرحى.

وأشار المراقبون إلى سعي الإصلاح لاحتواء ردود الأفعال الخارجية لا سيما بعد تنديد منظمات العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» اللتين طالبتا بإجراء تحقيق فوري جراء الأحداث التي شهدتها عدن مؤخراً.

وفي تعليقه على ما شهدته عدن من أعمال عنف قال أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك «لا أعلم ما المصلحة في الإصرار على قتل اليمنيين بدم بارد ويعنوايون ثورية.. أؤكد بأننا لا يمكن أن نمنع الانفصال ولكن لا يمكن أن نعزز الوحدة ببناء جسور الثقة وبالعامل المشترك لا بمجرد رفع الأعلام».

ودعا بن مبارك كل القوى والفة أليات السياسية بأن «تبتعد عن استعراض القوة»، مطالباً بالإفراج الفوري عن المعتقلين على ذمة الحراك السلمي.

### «القاعدة»

وكشف مصدر مسؤول في المنطقة العسكرية الجنوبية عن مشاركة عناصر من تنظيم القاعدة في أعمال القتل التي قامت بها العناصر المسلحة التابعة للحراك الجنوبي يوم الخميس في محافظة عدن.

وقال في بيان رسمي إن العناصر الإرهابية أقدمت على مهاجمة أحد الأطقم العسكرية التي تقوم بمهمة الحراسة أمام مبنى إدارة الأمن في مدينة المنصورة بـعدن ما أدى إلى جرح أحد أفراد الطقم، فيما عثر على جثتي المواطنين «وجدي عبده محمد الصبيحي» و«داوود علي» في منزل الأول بمدينة المنصورة.

وأضاف المصدر إن من بين القتلى بمدينة كريت أحد أعضاء تنظيم القاعدة والمطلوب للأجهزة الأمنية وهو «عبد الله حسن العمودي».



### < بن مبارك: هناك من يقتل اليمنيين بدم بارد وبعناوين ثورية

### < منظمات دولية تطالب بإجراء تحقيق فوري في أحداث عدن

### < مصدر عسكري: القاعدة شاركت في أحداث العنف

### < النائب العام يوجه بالتحقيق في أحداث العنف في عدن وحضرموت

### < إقالة مدير امن محافظة عدن على خلفية أحداث الخميس الدامي

### < مراقبون: الإصلاح يهدف إلى توجيه الأنظار بعيداً عن مخططاته

والعسكرية، كرس للوقوف أمام المستجدات الأمنية في المحافظة.

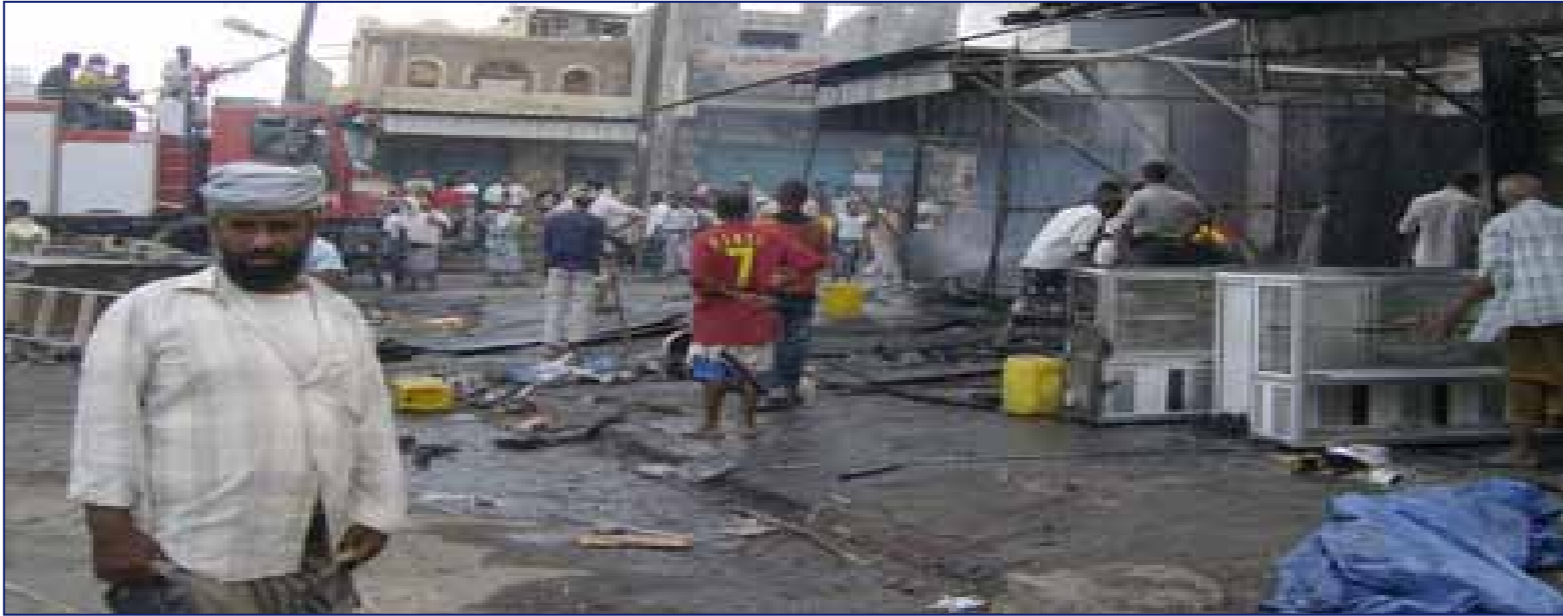
وفي هذا السياق أقر الاجتماع خطة أمنية متكاملة مقترحة من قِبَل قائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

وحدت اللجنة أبناء المحافظة على التعاون مع رجال الأمن في سبيل إنجاح الخطة الأمنية وبما يكفل استقرار الأوضاع

والعامة والخاصة.

### خطة أمنية

وكانت اللجنة الأمنية بمحافظة عدن عقدت أمس اجتماعاً لها برئاسة محافظ المحافظة وبحضور قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء ٣١ مدرع والقيادات الأمنية



## نكبة الطائرة سخوي.. ومرارة الشكوى

# الحكومة اهتمت بالصندوق الاسود وأهملت الضحايا

يُذكر أن المجلس المحلي بأمانة العاصمة كان قد طالب مؤخراً الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحظر إجراء تدريبات الطيران العسكري في سماء وأجواء أمانة العاصمة حرصاً على سلامة ساكنيها وتقديراً لأبي كوارث انسانية أو مادية.. وتفاعلاً مع هذه الدعوات شدد فخامة الأخ رئيس الجمهورية - وهو يتحرق بنفسه عن الأسباب المباشرة لسقوط الطائرة سخوي- على ضرورة ابتعاد الطيران التدريبي عن العاصمة والمدن الأخرى وأن يكون في أماكن غير مأهولة بالسكان أو المباني.. ونبه الأخ الرئيس خلال زيارته القاعدة الجوية بصنعاء الأسبوع الماضي الى ضرورة تحري كل طاقم طائرة الجوانب الفنية والتأكد من الجاهزية لتجنب مثل هذه الوقائع بدوره ذكر قائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء طيار ركن راشد ناصر الجند أن خطأ فنياً قادحاً أدى الى سقوط الطائرة المفاجئ بحسب ما تبين من فحص الصندوق الأسود.

### اللجنة الرئاسية لم تصل حتى الآن

### المواطن المصداني؟

### تركوا الجثث تحت الانقاض

### تاج المدين؟ عمارتان

### تعرضتا لأضرار فادحة

### ولم يكثرث لحالتنا أحد

### جريح؟ غادرت المستشفى

### لأنني لا أملك قيمة العلاج

أهالينا مشردون وكل ما نملكه احترق في الحادث وما تبقى منه سرق..

وناشد الهدائي فخامة رئيس الجمهورية أن يهتم بمعاناتهم وأن يتابع عمل اللجنة التي لم يروها حتى اليوم.

المواطن هشام مصطفى العلواني - طالب في جامعة صنعاء، وأحد عشرات الجرحى الذين أصيبوا في حادث تحطم الطائرة أرغمته الحاجة على مغادرة المستشفى والذهاب الى مكان الحادث أملاً في لقاء اللجنة المكلفة بحصر الأضرار وتعويض الخسائر.

ومهما كانت التعويضات فهي عاجزة عن معالجة الآثار الجسدية والنفسية للجرحى وأسّر الضحايا، مع ذلك تبقى أمراً ضرورياً لمن لا يجدون ثمن الدواء ومعنوايو للذين فقدوا أحياتهم في ذلك الحادث المؤلم.



### الجوية تركت الجثث

من جانبه عبر المواطن سلطان الهدائي عن استيائه من اهمال حكومة الوفاق لمعاناتهم الناجمة عن تحطم الطائرة فوق منازلهم.

وقال: الجوية أخذت حطام الطائرة ولم تهتم بالأرواح البشرية لدرجة أن بعض الضحايا تركوا تحت الانقاض لمدة ثلاثة أيام.

وأضاف: رغم ابلاغنا عن راحة كريمة تنبعث من تحت ركاب المنزل إلا أنهم لم يبالوا بذلك وظلوا يعملون على إخراج الصندوق الأسود..

وكلما سألتنا عن اللجنة المكلفة بحصر الأضرار وتعويض الخسائر يعدونا أنها ستنزّل الى موقع الحادث خلال ٢٤ ساعة وأنها ستوفر لنا السكن ولكنها للأسف مواعيد عرقوب..

### «الميثاق» - فيصل الحزمي

> عبر أصحاب المنازل المتضررة وأسّر ضحايا الطائرة العسكرية

«٢٢ سخوي» - التي سقطت منتصف الأسبوع الماضي في حي

جامعة صنعاء- عن استيائهم البالغ لإهمال حكومة الوفاق لهم

وعدم تدخلها لمعالجة الآثار الناجمة عن سقوط الطائرة العسكرية فوق

منازلهم.. مبددين أسفهم الشديد إزاء هذا الإهمال واللامبالاة وتأخر اللجنة

الرئاسية المكلفة بحصر الخسائر وتعويض المتضررين.. وقالوا في حديث

مع صحيفة «الميثاق» إن الحكومة اهتمت بحطام الطائرة أكثر من اهتمامها

بالضحايا والجرحى الذين سقطوا جراء هذه المأساة.. مؤكدين أن بعض

الجثث تركت تحت الانقاض لمدة ثلاثة أيام حتى تعفنت.. ناشدين رئيس

الجمهورية التدخل لتخفيف معاناتهم والتي تفاقمت بعد معاناة الاعتصامات

بسقوط الطائرة.

موضحين أن اللجنة الرئاسية التي شكلها رئيس الجمهورية لحصر الأضرار وتعويض الخسائر لم تصل الى مكان الحادث لمعالجة الأضرار الناجمة عن

سقوط الطائرة.. حيث قال المواطن يحيى محمد عبدالله تاج الدين صاحب

أحد المنازل المتضررة من سقوط الطائرة: أنه رغم توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بحصر الأضرار وتعويض الخسائر إلا أنه وحتى اليوم لم تصل اللجنة.. وأضاف زارنا الأخ أمين العاصمة ووعدنا بنزول اللجنة الى موقع

الحادث للبدء في عملها يوم السبت ولكنها لم تصل.. خسارتنا كبيرة جداً، الإجراءات كلها انتهت والمستأجرون خرجوا، بالإضافة الى تعرض العمارة الى أضرار كبيرة خاصة في الدورين الثالث والرابع وتهدم السور وخسارتي لا تقل عن ثلاثة عشر مليون ريال.

وطالب المواطن يحيى بحظر الطيران التدريبي فوق العاصمة والمناطق

المأهولة بالسكان باعتبارها تشكل خطراً على حياة المواطنين.. أمليين من

حكومة الوفاق أن تلتفت الى أسّر الضحايا والجرحى الذين سقطوا في ذلك

الحادث..

- ضحايا حادث الطائرة كالتالي:
- المتوفون:**
- ١- غاطمة يحيى عمر بن بريك ٢٣ سنة.
  - ٢- حامد حسن عباس علي ٢٢ سنة.
  - ٣- عبده أحمد صالح ٢٠ سنة.
  - ٤- خان يحيى عمر بن بريك ١٩ سنة.
  - ٥- محمد أحمد عجاج ٢٠ سنة.
  - ٦- أحمد شائف اليوسفي ٢٨ سنة.
  - ٧- عبدالرحمن أحمد عثمان القدسي ٢٨ سنة.
  - ٨- صبرية أحمد عامر ٣٧ سنة.
  - ٩- لطيفة أحمد جارالله ٤٠ سنة.
  - ١٠- هشام مصطفى العلواني ٢٠ سنة.
  - ١١- عبدالخالق أحمد الجعدي ٤٠ سنة.
  - ١٢- خالد عبدالله حيدان ٣٠ سنة.
  - ١٣- طارق محمد غانم المساح ٢٤ سنة.
  - ١٤- فيصل عبده الحاج السلفي ٣٥ سنة.
  - ١٥- زيد علي أحمد الحوري ٢٣ سنة.
  - ١٦- مدوح علي الحاضدي ٢٠ سنة.
  - ١٧- أسامة محمد الدامري ٢٢ سنة.
  - ١٨- علي عبدالله الكعبي ٤٢ سنة.
  - ١٩- زكريا ابراهيم طه الاصمحي ١٢ سنة.
  - ٢٠- سيف أحمد الحازي ٢٦ سنة.
  - ٢١- لطيفة يحيى محمد العليا ٤٥ سنة.
- وهذا حسب إفادة المكلفين بالحصص في المستشفيات وكذلك المعمل الجنائي.